

بيان صادر بمناسبة إنتصار الشعب المصري على طاغيته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدْعِيَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ }

التصنيف ٤

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أما بعد :

نتقدم بأحر التهاني لأمتنا الإسلامية عامّة، ولأبناء الكنانة خاصة، مباركين لكم ماجرى على أيديكم من هدم قواعد فرعون مصر وتهاوي أركان نظامه، شاكرين لكم ما بذلتكم في هذا السبيل، حامدين شاكرين داعين الله تعالى لكم بالتوفيق لإتمام مشوار العزة والكرامة لإعادة الحقوق المهدورة، وتحصين منجزكم، وتثبيتته، والحيلولة دون ان يسرقه اللصوص الذين يتربصون بكم وبثورتكم.

يا أبناء الإسلام في مصر : ان الله تبارك وتعالى أغرق فرعونكم وأبطل سحره، وأذل أذنا به، فمأعليكم إلا الالتجاء اليه، والتوكل عليه، ولا تغفلوا عن الإسلام العزيز، وتحكيمه في حياتكم، فإن سعادة الدنيا والآخرة للمسلمين وغيرهم لا توجد إلا تحت ظل الإسلام وفي تطبيق أحكامه.

أيها الأحرار: إن أخشى ما نخشاه على ثورتكم أمرين :

الأول : تفرّق كلمتكم - لاسمح الله - ، والثاني : - كيد الأمريكان ومكر الصهاينة ، لكنكم - ان شاء الله - على وعي تام بهذه المخاطر وبمستوى المسؤولية، تعرفون قدركم، وتفهمون عدوكم ولا تثقون به .

إن المرجعية الدينية تتطلع لأن يعود الأزهر الشريف الى سالف عهده، فينير الدرب لأتباعه، ولا يترك مجالاً للعابثين بوعي الأمة وثقافتها، ويتحمل مسؤولياته .

أملنا أن ينعم المسلمون بإسلامهم أينما كانوا ويتخلوا عن السراب في الخيارات الأخرى بعد ما ثبت بطلانها .

اللهم أحفظ المسلمين وبلدانهم واجعل مصر بلداً آمناً وأرزق أهلها من الثمرات ... آمين .

والسلام على أبناء أمتنا جميعاً ورحمة الله وبركاته .

في التاسع من ربيع الأول ١٤٣٢ هجرية النجف الأشرف .

